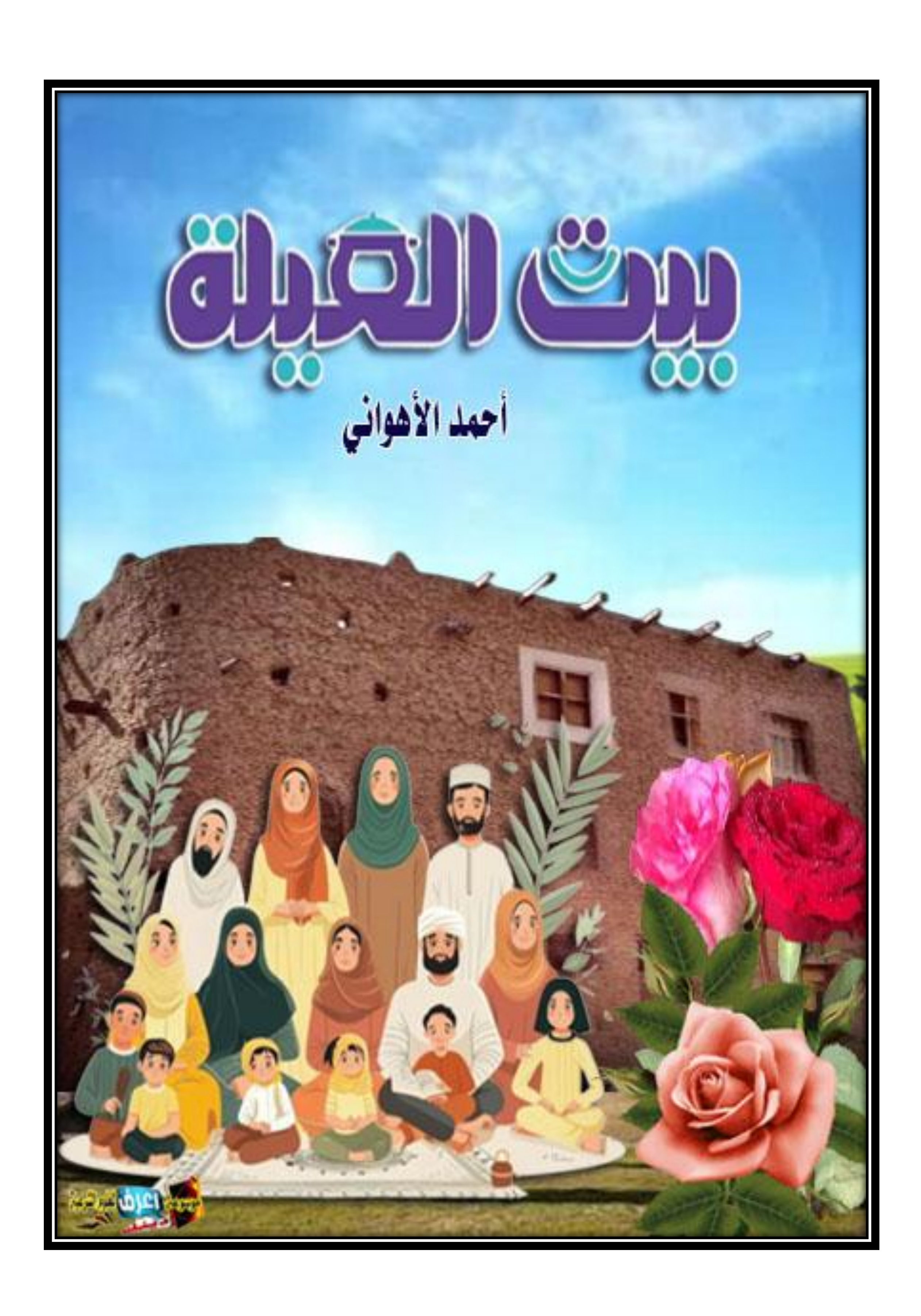


بيت العيلة
أحمد الأهواني





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وبعد..
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية نشر هذه السلسلة (بيت العيلة) وهي سلسلة شيقة ومهمة..وكما يقول الشيخ أحمد الأهواني-حفظه الله- هي.." محاولة للبحث بعمق حول هذا الموضوع (الإيجابيات والسلبيات وطرق العلاج)
فإن هؤلاء الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال لا تستقيم لهم حياة ، وقد يَجدر بك أحيانًا عمل الجراحة عن استمرارك في أخذ المسكنات
والمؤلم اليوم قد يكون هو سبب راحتك في الغد
وصدق في كلامه –حفظه الله-فهذه مسألة من المسائل الشائكة للشباب..
فمن يريد أن يتعلم من هذه السلسلة ويفهم أبعاد المشاكل قبل حدوثها فليقرأ بتمعن ويعرف موضع قدميه ..
ثم أن سلاسل الشيخ أحمد تهتم بالواقع لا بما يكتب في المواقع من حلول وشطحات وعنتريات تزيد الفجوة بين الواقع المؤلم ،وتربطه بالدين ومافي ذلك من راحة للعقل والروح!
فأقرأ بعقلك وقلبك والأهم أنه يبين لك الطريق الصحيح وطرق العلاج دين ودنيا..
ولأهميتها جمعتها الموسوعة مع تصميم غلافة تليق بها ورفعها للتحميل بروابط مباشر علي صفحات الموسوعة المختلفة ..ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه.
مع تحيات
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





.

#بيت_يلمكوا🏡
✍هي دي الفكرة والدافع الأساسي عند كل رَب أسرة في مصر
بيشتغل ويتعب علشان يجيب بيت يلم العيال ، محاولة لم شَمل لأسرة تحمل اسمه
بتبدأ الفكرة في الأساس بهذا الهدف النبيل ، دافع غريزي طبيعي جدًا يشوف عياله وعيالهم حواليه
الغريزة دي أحيانًا بتوصل بيه إنه يخطط لِما بعد الموت كمان..ساعتها بيجتهد أكتر علشان يجمع العيلة كلها في قبر واحد ، حوش كدا في المقابر هتلاقوه مهتم يكتب عليه (مدافن عائلة فلان) [هتلاقوه مهتم جدًا بالصياغة المكتوبة عالرُخامة] .. تجميعة كدا تجمعهم أحياءًا وأمواتًا
الغريزة دي أحيانًا بتنتقل بيه للبنت كمان..(دا حقيقي بالرغم من إنها لزوجها وعيلته المفترض منتظره دا منها ومنه)
بيكون عَرض مُغري لزوج البنت مفاده .. (زي ما عملت شقة للولاد عامل حساب البنات كمان (
بيفاجئك قبل الزواج بإنك لو عاوز تسكن معانا فشقة البنت فالشقة موجودة...العَرض دا بيقابل هوى عند الكثير من المغيبين وبيلاقوها فُرصة...(الشقة دي غالبًا بتكون أكبر عامل مساعد لإشعال نيران غضوبات البنت)
دا الغريزة دي أحيانًا بتدفع بعض أزواج البنات اللي مفيش توافق بينهم وبين عائلاتهم نفسها إنهم يعملوا جو التوافق دا مع أهل الزوجة...(بيكَوّن أسرة بديلة لأسرته)
غالبًا بيكون مسافر وأسرته محملة عليه وباصين له فيعمل ده...(يشترك معاهم في بناء البيت أو شراء شقة البنت لحفظ ماء وجهه معاهم ويكتبها برضو بإسم الزوجة)
في الريف المصري يُعَد كل هذا رمزًا من رموز التفاخر ، بيتقال إن فلان مجمع عياله معاه ، وفلان التاني مطعفش العيال أو العيال خارجين عن طوعه
الإبن لازم يكون له شقة في البيت ده وإلا يكون عاق وخارج عن إرادة أهله
نظرة الجيران للحاج الكبير الوالِد اللي مش هيعمل زي فلان وفلان في البلد بتخليه يستخدم كل أسلحته علشان يعمل التجميعة دي ويلم العيال زي فلان اللي لامم عياله كلهم
أحيانًا بتنتقل الغريزة دي للتجارة كمان ، يجمعهم في تجارة واحدة زمام أمورها كلها معاه وتحت إيده واللي عاوز حاجة هياخد مصروفه مني أنا مش متأخر عن حد في حاجة
لما هتتجرأ وتناقش الحاج الكبير في سلبيات اللي بيعمله ده علشان تحذره **وتنصحه يتفاداها هيقولك اللي هتقرأوه في الحلقة القادمة بإذن الله**
#بيت_العيلة🏡 (1)



#إحنا_مش_زي_غيرنا😉
✍هذه الكلمة ستسمعها دومًا كلما تحدثت في أمر ما في بيت العائلة .. هذا الأب الذي جمع أولاده في بيت العائلة لتكوين صَرح كبير ممن سيحملون اسمه
كلما ذُكِرَت له سلبية أو طريقة مخالفة أو خطإ وتمت المقارنة بالغير قال هذه الكلمة (إحنا مش زي غيرنا(
بعض الناس لشهوة تجميع العائلة والحفاظ بالإسم تراهم لا يورثون البنات في البيوت..تسمعها هكذا بلا مواربة
فتسمعهم يقولون: (إحنا هنجيب حد من برانا يقعد وسطيكوا ؟)..يقصدون زوج البنت
إنهم لا يحبون ذلك لأن أولاد البنت لن يحملوا اسمه
وإذا ما ذُكِر له مثالا قال: (إحنا مش زي غيرنا)
لا يُسمَح في هذا البيت بدخول وافد جديد غير (زوجات الأبناء)... كدا كدا العيال لن يأخذوا اسم الأم
ولكن...ستسمع في أي مشكلة حتى ولو لم يكن للأولاد طرف فيها: (العيال عيالنا وبينتسبوا لأبوهم)
فيه مشكلة قائمة في حوار الإسم من البداية ، غريزة تكبير الإسم وتجميعه تحت سقف واحد هدف في حد ذاته حتى وهم موتى
ستصطدم دومًا بثقافات الوافدين الجُدد...(الزوجات)
كل زوجة جاءت من بيئة بثقافة مختلفة بطباع مختلفة...(مشارب شتى)
سيتم تغيير كل هذه الثقافات لتنصهر تحت ثقافة واحدة هي ثقافة رب الأسرة (الكبير)
ستسمع كلمته أيضًا إذا ما قالت زوجة من زوجات أولاده رأيًا تسمعه يقول: (إحنا مش زي غيرنا ، لازم تتعودي على نظامنا علشان تمشي عليه)
بعض المساكين يحلمون بتغيير هذا النظام في بداية الدخول للبيت ، نظام البيت لم يعبأ أحيانًا بتغيير الشرع فهل يستجيب لأي تغيير ؟!
👈بعد فترة يَلحَظ الزوج أن الزوجة قد تغيرت علاقتها معه ، منظومة التفاهمات التي كان من المفترض أن تبدأ بها الحياة اختلت
)الصوت العالي _ البكاء المتواصل بلا سبب _ عدم القدرة على التعبير عما بداخلها _ فجوة كبيرة بين الزوجين يمنعها من التعبير)
ويدخل الزوج بدَوره في متاهة لا يعرف فيها ما يحدث
تُرى....ماذا يحدث ؟
هذا هو موضوع النقاش في الغد بإذن الله
#بيت_العيلة🏠 (2)



#مش_فاهمين_بعض🙎

✍مشاعر غريبة جدًا وغير مفهومة هذه التي سيتعرض لها الزوج مع زوجته الوافدة الجديدة في بيت العائلة (خاصة في الريف)

مشهد البكاء المتواصل وخشيتها من رؤيته لها بهذه الصورة ، ثم مَشهد عدم الرغبة في إكمال الحياة ، السَرَحان الدائم وتشتيت الإنتباه ، وفقد الشغف لأي شئ ، ثم تُتَوّج كل هذه المشاعر بسماعِهِ سؤال الأم حين مجيئِهِ من عَمَلِه: (هي مراتك ياحبيبي منزلتش النهارده ليه ؟🤔)

هذا السؤال الذي تتبعه نظرات حادة من الأب (كبير البيت) قد تَقتُلُ فيك كل شئ

يصعد الزوج بهذه الشحنة لزوجته والتي بدورها تُحَضِّر لسؤاله جوابًا ، وبالفعل عند سؤالها يراها تنظر له ولا تتحدث

يكرر عليها السؤال فتبكي !

يدخل صاحبنا في حالة من الدهشة التي تعلوها علامات الإستفهام...(مالِك ؟...هو حد زعلك في حاجة ؟🤔)

عقل الرجل في هذه الأثناء يصطدم بعاطفة المرأة التي تعجز عن التفكير ومن ثم تعجز عن النُطق ، فهي تقول في نفسها: (أقول له إيه ؟)

يبدأ المسكين في التخفي والتقوقع الذي يتبعه الصمت هو الآخَر في مواجهة البيت ولا يعلم أين تكمن المشكلة..إنه واثق من أن هنالك مشكلة ولكنه لا يعرفها.. لسان حالِه: (ما هي لو تتكلم هعرف الموضوع !)

في اليوم التالي تبدأ الأم في بث كلماتها في أذن الشاب: (هي مراتك مالها ياحبيبي ، مش عاجبها عيشتنا ولا إيه ؟😏)

عزيزي الشاب...انتبه!... فسوف أحكي لك ما قد يدور في الكواليس وأنت لا تفهمه 👇

بدأت زوجتك في التعامل مع أفراد البيت الجديد ، كانت في البداية نَشِطة لهذا التعامل ، تحلم بجمع خيوط كل أفراد العائلة كي يجتمع الجميع على حبها ، كانت تقول: (هو يعني إيه الجديد ؟..اللي كنت بعمله في بيت أبويا ومش هعرف أعمله هنا علشان أنال رضاهم (

بدأت تتعامَل مع (الأب _ الأم _ البنات العزباوات ممن لم يسبق لهن الزواج من أخوات الزوج _ البنات المتزوجات ممن يأتون للبيت لزيارة الأم _ عمات الزوج _ خالات الزوج من مختلف البيئات _ السلايف السابقين واللاحقين في نفس البيت _ أعمام الزوج وزوجات الأعمام _ أخوال الزوج وزوجات الأخوال _ جيران الأم وصديقاتها وكلهن قريبات للأم ولا تعامل مع الأم بغير تعامل مع الجميييع _ ثم أضِف على كل هذا جيل طويل من الفتية والفتيان من أبناء هؤلاء اللي جايين يتفرجوا عالعروسة الجديدة)

ناهيك عن تاريخ طويل عريض من النميمة مجبرة على مجاراتها في مجالس الأم.. فلا تخلو تجميعة تبدأ من اثنتين في هذه المنظومة من كل هذا

الزوجة في هذه المنظومة عقلها الصغير سيتدخل في محاولة ترجمة التعامل مع كل هؤلاء...والعجيب أن المطلوب هو الإرضاء لا الإقصاء

(مفيش حاجة اسمها أصل أنا وفلانة مش متآلفين مع بعض) لإن الأم ساعتها هتقول : (ليه هي فلانة دي وحشة ؟..ولو وحشة كنت هدخلها بيتي ؟..وبعدين يعني انتي جايه دلوقتي تكتشفي حاجة أنا مكنتش عارفاها ؟)..والطامة الكبرى لما الأم تبدأ تلعب على وتر (دي جايه تفرق البيت) ... حينها يبدأ الصدام الذي يجعلك لو كان لك عقل توقن أن التآلف مع الجميع هو عين النفاق ، ولو كنت ممن يختارون حياة النسونة والمحلسة وإرضاء الجميع تزج بزوجتك داخل هذا الآتون الجاهلي القذر لتكون مثلهن ومن ثم لن تَسلَم منك مؤمنة ، وستتحول الزوجة لنسخة كنت تفر منها حال اختيارك منذ بضعة أشهر... فالنساء شديدات التأثر سريعات التغير

تدخل زوجتك في حيرة..(كيف ستقول لك أصلًا كل هذا.. وهل ستقتنع بكلامها لو حدثتك ؟(فتختار المسكينة العُزلَة ثم الصمت ثم الإكتئاب

ثم تنطفئ هذه الشمعة التي كان من تمام عقلك أن تفرغ عقلها الصغير لفهمك أنت وحدك لا فهم مجتمع كامل قد يعجز عقلك وأنت رجل عن فهمه

نعم...ستدخل في صراعات لا قِبَل لك بها ، ستدخل في مهاترات غير منطقية ، سيشار إليك بأصابع الإتهام

ولكن...لا هروب من الجاهلية بغير هدم للأصنام ، وفكرة إرضاء الصنم يومًا والوقوف في جانب الحق يومًا فكرة بائسة لا تقيم حياة

فاهمني ياصاحبي ولّلا أوضح كمان ؟

طب إيه الكواليس اللي إنت نفسك لازم تستوعبها ؟..هو دا موضوعنا في الغد بإذن الله

#بيت_العيلة🏡 (3)



#التطبيل_مُقابل_الإرضاء🥁

✍️هل حاولت يومًا أن تبحث في النفس البشرية وكيف يظهر فيها الشر ؟

حسنًا...دعنا نطبق هذه التجربة 👇

أعطيت أحدهم سُلطة مطلقة ، ثم جعلت مجموعة من الناس تحت إمرَتَه ، ابحث في تصرفات مَن تحته وراقب عن بُعد 👀

ماذا ستشاهد ؟

ستجد أن مَن يعملون تحت مظلة هذه السُلطة ويعلمون أن المخالفة تستوجب الإبعاد سيطوفون في فَلَك منظومة لا مفر لهم من السير في فلكها

⬅️في بعض بيوت العائلة التي نتحدث عنها تجد هذا الأمر جليًا واضحًا

يتدخل رَب البيت (الكبير) في كل شئ من تفصيلات حياة أولاده ، بل ربما جعل أرزاقهم تبعًا له حتى لا يستقل أحدهم عنه...(مينفعش نطلع من بعض ولازم نفضل عِزوَة)

سيختار له زوجته ، سيتحكم في دَخله ، إن كان المشروع هو مشروع رب البيت فالزمام بيده ، وإن عمل الأولاد بعمل مستقل سيكون مآل رواتبهم عنده ويأخذ كل واحد منهم مصروفًا لنفسه

ستبدأ الزوجات تلقائيًا في أخذ الإذن من رب الأسرة الكبير فإذن الزوج بالنسبة لها صار ثانويًا ، التملق لرب البيت سيأتي بالمزيد من الرفاهية ، أن تقترب زوجة الإبن أكثر من رب البيت فهذا معناه ضياع أي عقوبة شرعية سيقوم بها زوجها...(هتروح للكبير وتشتكيه وهيقف جنبها علشان يرضي غروره) .. هذا لو كانت صاحبه حَظوة عنده وتجيد التملق مفاتيح رب البيت الكبير أصلًا مع الأم..(هذه السطوة مجرد مشهد تدار كواليسه في حجرة النوم)

تفهم الزوجة أنها مضطرة لتحقيق هذه المنظومة من التملق والتزلف للعب على قلب الأم طوال الوقت

يبدأ مخطط الإرضاء والتزلف ، هو نفسه المخطط الذي تراه في المصالح الحكومية أو الشركات

ستجد الزوجة العصفورة والزوجة المتطلعة والزوجة العبيطة والزوجة التي تجمع الأطراف حولها وهكذا...(طبيعة في أي مجتمع بشري سُلِبَت المحاسبة أو حتى اللوم والتوجيه عمن يقوده)

هناك زوجة ستقف بين كل هذا في حالة من الحيرة والدهشة ، إنها تقول لنفسها طوال الوقت (أنا كنت متزوجة علشان أعيش مع زوجي وأنتمر بأمره ، إيه كل اللي أنا دخلت فيه ده ؟)

هناك أسطورة تحاول الأمهات دومًا ترسيخها في ذهن الأبناء في هذا البيت وهي: (كل زوجاتكم بعاملهم زي بناتي بالضبط) ..وهذا محض كذب لا يوجد مطلقًا

فعاطفة الأم تجاه أبنائها لا يمكن أن يحل محلها أي أحد ولو كان الأفضل

هل حاولت مشاهدة زيارة البنت لبيت العائلة بعد زواجها في الريف ؟

إن الأم تجعل كل زوجات الأبناء في خدمتها..(مش بتشيل كوباية من مكانها ، سيعاملونها معاملة المعاقة المريضة مرضًا مزمنًا)

لسان حال الأم في منظومة الإستحقاقية هذه: (جايه ترتاح يوم أو يومين ، ما انتوا كل واحدة فيكم بتروح ترتاح عند أهلها عادي)

تجلس في المشكلات لتسمع الزوج يحكي عن أمه قولها: (دا مراتك منزلتش تسلم على أختك لما جت _ مقعدتش معاها _ مستقبلتهاش _ هي ياواد بتحرضك على أختك وللا إيه ؟)

وهكذا....تبدأ حرب الشائعات التي هي من الأمور الطبيعية في وسط هذا المجتمع المختلط تنتشر لتفرق البيت

فأختك الضعيفة ترمي آذانها للأم بلا إدراك ، والزوجة تتعجب من هذه التهم التي لم تخطر لها على بال ، وأنت تحاول في كل محفل أن توضح لأختك أن شيئًا من هذا لم يحدث .. (بس هو يعني هتكذبوا أمكم ؟...مينفعش)🤦

تنقسم الزوجات في البيت الواحد لفرق وجماعات وأحزاب

ففريق سوف يسير على هوى الأم..(تعادي مَن تعادي وتتملق كَي تُراضي)

وفريق سيحاول المسير في الموكب ولكنه لا يتقن النفاق ، فتارة ينجح وتارة أخرى يفشل ، وفي لحظات الفشل تبذل جهدًا للرجوع وسيعاودون الكَرّة معها كلما تكررت الأخطاء

وفريق سيقف بحزم أمام كل هذا فليست هذه هي طبيعتها وليست من تربيتها وستهتم ببيتها وزوجها وساعتها سيعمل الجميع على فشل هذا المشروع الناجح الذي ابتعد بنجاحه عن جاهليتهم

(فإما ننجح جميعًا أو تغرق سفينتنا جميعًا)

الأم التي تولت قيادة كل هذه المنظومة في الغالب تراها وقد تفرغت..تفرغت من كل المهام التي كانت تقوم بها قديمًا ، امرأة تفرغت للمراقبة والمحاسبة وإدارة مجموعة من النساء بعقلية الـ(مرأة).. هل تتخيل النتيجة ؟

إنها تنتظر كل ابن من أبنائها لتنغص عَيشَه ، ستحكي له ما دار من الزوجة وماذا حدث ، ستبدأ بعقلية النساء وبدافع خوف الأمومة تنصح ولدها ، تحكي له ما كان من زوجته طوال اليوم وماذا فعلت
غالب الأبناء يسلمون عقولهم للأم فينهدم بيته..لأنه لا يفهم أبدًا أن زمام الأمور بيده وحده لا دخل للنساء فيه ولو كانت أمه..(أمه نفسها جعل الله لها قوام على أمرها لضعفها كغيرها من النساء فليس من مؤهلاتها القيام على بيت)
وبدلًا من إرضاء أمه مع التجاهل المطلق لكل كلامها ينقلب على بيته ليهدمه...(يهدمه بالظنون التي تولدت من الشك ورمي أذن الأم لسلايف زوجته على اختلاف طبائعهم ممن يعيشون في البيت ويرونها لا تريد السير في المنظومة)
وستكتشف أنهم في المنظومة الكبرى للدول العظمى استعملوا مصطلح (النفط مقابل الغذاء) بينما في هذا النموذج المصغر ستجد (التطبيل مقابلًا للإرضاء)
تُرى...ما عواقب كل هذا على حال بيتك ؟
ما الذي ستجنيه في أولادك جراء ذلك ؟
ما الرواسب التي ستكتسبها زوجتك بعد فترة ؟
خليكوا متابعين
#بيت_العيلة🏡 (4)



#هي_دي_الضريبة
✍️في المجتمع النسائي الذي ستعيش فيه زوجتك في بيت العائلة الريفي وفي وسط مختلف الأطياف والأوضاع ستجد الآتي 👇
ستأتي من عملك متعبًا لتجد أن الزوجة ليست في استقبالِك.. إنها مشغولة بتحضير الطعام مع غيرها من النساء في الطابق الأول من البيت الكبير
كلما حدثتها عن الأمر وقلت: (انتي عارفه مواعيد شغلي ابقي اطلعي على طول) فستخبرك المسكينة أنها لا تستطيع🤦‍♀️
إنها لن تتحمل نظرات الأم لها واتهامها أنها تريد التهرب من عمل البيت
ستتم مقارنتك بغيرك من الإخوة ممن لا يهمهم هذا الأمر
فلربما لا يشغلون بالهم باستقبال زوجة لهم أو أن زوجاتهم لا ترضي التطلعات فزهدوا فيهن!
محاولة بائسة قامت بها المسكينة يومًا ففوجئت باعوجاج فم الأم وهي تقول: (هي السنيورة مستعجلة أوي عالطلوع كدا ليه ؟..دا إحنا مكناش بنات بقى😏)
هل تتذكر هذه الجارة المخبية التي كنت تنوي منع زوجتك عنها إذا ما تزوجت ؟
لقد تزوج أخوك من أختها وصارت في نفس البيت الكبير
ستختلط أسرتها بالزوجة رغمًا عنك ولن تستطيع أخذ القرار حينها فقد دخلت المنظومة
أخوك الثالث تزوج أيضًا بامرأة حسودة من عائلة تشتهر بهذا الأمر

صحيح أن أباك حاربه في هذا الإختيار إلا أن أمر الزواج قد تم
صارت هذه وتلك من سلايف زوجتك ، منع زوجتك عنهن يعني إعلان الحرب عليك ، فهذا البيت لا يفهم معنى القوامة إلا لواحد فقط في البيت (هو الكبير)
وسيقول لك: (إنت عاوز تتدخل في شئون البيت وأنا عايش ؟..إحنا يعني لو شايفين غلط هنسكت عليه ؟)
ولدك هذا المصاب بشتى الأمراض والذي لا تجد لمرضه علاجًا ، ولكنك تذكرت كلمة قيلت على الطعام من زوجة أخيك الثالث عندما تأخرت في الإنجاب: (آه لو عندي عيل زي ده) 👀
زوجتك التي بدأت تعاملاتها معك تتغير ، وكلما قومتها بشتى طرق التقويم بدأت ترد عليك وتقول: (فلانة سلفتي بتعمل كذا مع أخوك وأخوك مبيعملش معاها حاجة)
أنت نفسك بدأت بإطلاق البصر وليس هذا من عادتك ، وبدأت تقول في نفسك: (ما هو لو زوجتي تستقبلني وتلبس كدا وتعفني والله ما كنت هعمل كدا)
بدأت الألفة بينك وبين زوجة أخيك الرابع 😱
ففي افتقاد الكثير من الأشياء في زوجتك بعد ١٠ سنوات رأيتها في هذه الزوجة الجديدة التي دخلت البيت خلال هذا الشهر
دَخَلَت بنفس نشاط زوجتك بعد الزواج مباشرةً في لحظة فتور في علاقتك مع زوجتك
المصيبة أن زوجتك بدأت تشعر بالأمر وتراقبك في الدخول والطلوع ، بل دخلت في مشاجرة من نوع جديد كنت لا تحسب لها حسابًا ولا تريد من أحد أن يفصح عنها كي لا تتوتر العلاقة بينك وبين أخيك
تهمس أمك في أذنك يومًا لتقول: (الهدية اللي إنت جايبها لمراتك دي مكنش ينفع تجيبها ياحبيبي ، جايبلها خاتم ذهب وهي جايه توريهولنا ؟..نسوان إخواتك بدأوا يبصولها وعاملين معايا مشاكل وبيقولولي أكيد انتي اللي اديتيه فلوس)
ليست الصدمة عندك في الهدية بقدر ما كانت صدمتك أن واحدًا من الإخوة الأشقاء هو الذي اقترح عليك هذا فقد أحضر مثلها لزوجته..(زوجته فحسب متمرسة على المداراة)
أرادت إحدى الزوجات الحصول على بعض الميزات فغادرَت البيت ، أبوها ممن يُسمع له كلمة في القرية فاستطاع جمع الناس وتأديب الزوج ووالده وأخذ حق ابنته
قالت إحدى الزوجات يومًا: (طب ما تعملولي زي فلانة اللي والدها اتكلم دي وللا أنا لازم أغضب وأفضح الدنيا ؟)
قالت الأم: (تغضبي فين ياحبيبتي ؟..الله يرحمه أبوكي ، دا نسوان إخواتك مش هيتحملوكي يومين🤦)
الزوجة اليتيمة المقطوعة هي أفضل نموذج للعَيش في رحاب هذا البيت
هل هنا أبعاد نفسية تتحكم في الحياة تحت مظلة هذا البيت
هذا ما سنناقشه في الحلقة القادمة بإذن الله
#بيت_العيلة🏡 (5)



#العوامل_النفسية

✍️حاول بينك وبين نفسك دراسة العوامل النفسية المتجمعة عند اختلاط مجموعة من البشر في مكان واحد وتحت سقف واحد وخاصة إذا كانت المجموعة من النساء
كل السلبيات سوف تظهر لكثرة المخالطة ، وهذا أمر طبيعي جدًا في كل المجتمعات
ظهور (الحقد _ الحسد _ الحب _ الكُرة _ الغيرة) وغيرها
بتعامل بعض الأمهات واحتكاكهن الدائم مع زوجات الأبناء سوف تلحظ منهن الآتي 👇
هناك فارق واضح بين غريزتها كـ(أم) وغريزتها كـ(حماة)
هذا الفارق سوف تلحظه حتى وإن حاولَت الأم مداراة تلك العاطفة
تريد الأم دومًا لابنتها أن تعيش في بيت مستقل..(لا تريد لابنتها أن تكون تحت سقف واحد مع حماتها)
بينما تريد من أبنائها الذكور خلاف ذلك مع نسائهم
(مرات ابني تعيش معانا لكن بنتي تعيش مع زوجها برا)
الحُجة التي ستسمعها دومًا عند محاولة معرفة السبب هي: (أصل حماتها دي ست عقربة مش بترَيّح ، ياريتها كانت كويسة .. هو حَد يكرَه)😉
تعطي الأم دومًا دروسًا لابنتها في كيفية التحكم في الزوج ليكون طوع أمرها ، ستسمعها تقول عند أول غضوبة لابنتها: (لازم ييجي ياخدك ورجله فوق رقبته ، هو مش عارف انتي بنت مين وللا إيه ؟)
بينما تدس دومًا لابنها السُم في العسل من باب النصيحة ليكون قاهرًا لامرأته ، ولو وجدت ابنها في حالة نفور تقول له: (خليك كدا البت ركباك ومدلدلة رجليها)
ولن ترتاح إلا بسماع صراخها بعد الفاصل ، وهتطلع تحوش عنها كمان لتحسين صورتها أمامها🤦‍♀️
تُحب السعادة لابنها حتى وإن وجدته يبحث عن التعدد ، ستساعده وتشجعه على الأمر
وتحب السعادة لزوج ابنتها ولكن بعيدًا عن هذه الفكرة ، فزوج البنت محظور عليه الأمر تمامًا ، دائمًا تردد (هو هيلاقي زي بنتي فين _ هو بنتي كان ناقصها إيه ؟)
التجهيز أيضًا ، فهي قد تخفي عن زوجة ابنها بعض ما أحضره زوج بنتها لها ولم يكن في مقدور الإبن الإتيان به كي لا يُحسَب تقصيرًا على الإبن
أخطاء الأبناء في البييت دائمًا تُنسَب لزوجة الإبن ، دائمًا ستسمع زوجة الإبن كلمات التوبيخ على كل تصرف لطفل من الأطفال ، فحال الخطأ تلام زوجة الإبن وتُنسَب كل رذيلة بالأولاد فيها فتسمع: (شوفي عيالك بيعملوا إيه ؟) ولكن في حال نسبة الأولاد عند التشاجر فإنهم يُنسَبون لهم (العيال دول عيال أبوهم مش عيال الأم)
بينما تجد أضعاف ذلك من أولاد البنت عند زيارة البنت لأمها ، والخطأ هنا لا يُرى مطلقًا ، بل قد تستخدم الأم التوريات والكذب أحيانًا كي لا يعلم زوج ابنتها عن سبب كَسر ذراع ابن البنت في بيتهم مثلًا
(هو يعني بنتي هتكتف الواد ، ما هو عيل وعاوز يلعب)

هناك عامل نفسي خطير يجعل فتيل الأزمات يشتعل نارًا في البيت ، هذا العامل يتمثل في طبيعة جيل عن جيل
فكر مثلًا في جدك الذي كان لا يعرف شيئًا عن معاملة النساء.. معاملة المرأة عنده جافة (لا مشاعر _ لا كلمات رقيقة) حتى عندما يأتي زوجته فالأمر بلا مقدمات
هذه الزوجة تصير أمًا ويتزوج أبنائها من جيل مختلف.. (خروج _ مشاهدة مسلسلات _ اطلاع على ثقافات أخرى خرجت عن نطاق القرية والأرض والمواشي)
يحدث بين الأم وزوجة ابنها الغيرة الغير مقصودة من فارق التعامل ، والأم مثلها كأي امرأة افتقدت هذا الجانب مع الرجل
الغيرة بين أم وزوجة ابن قد تشعل لهيب الأم نارًا محرقة تجد الأم نفسها تفتعل المشكلات أحيانًا لإيقاف هذه العلاقة التي لا تتحملها وتفتقدها في نفسها 😢
ناهيك بعد كل هذا عن الزائرين الجُدُد!
ما دورهم ؟..ماذا يصنعون بالبيت ؟
هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة القادمة بإذن الله
#بيت_العيلة🏡 (6)



#المُفسِدون_في_البيت
✍هناك عامل خارجي قد لا تنتبهون له ، إنه سيعبث داخل هذا البيت إرضاءًا لدناءة نفسِهِ
يدخل هذا المفسد البيت من باب الزيارات والمعايدة وتفقد الأحوال ثم تراه يقارن حال البيت الكبير هذا ببيته 👀
إن مجتمعًا نسائيًا ينفتح على كل وافد جديد ، ثم تتعدد ثقافة هؤلاء الوفود بتعدد ثقافات الساكنين فيه ، حَرِي به أن يقع في كل هذه المهالِك 👇
في اليوم الذي أتت فيه خالتك لتجلس مع أختها في البيت ورأت النساء من أزواج الأولاد يلتفون حول الأم ، جال بخاطرها حال زوجة ابنها التي بالكاد ما تقوم لها بشئ .. (الخالة تسكن في بلدتكم أو في البلدة المجاورة)
بدأت تقول لنفسها: (يعني الواد ابني الخايب مكنش عارف يجيب واحدة زي دي😳!)
كانت قديمًا تشتكي لأختها مُر الشكوى من زوجات الأبناء ولكنها اليوم ستراقب وبدقة ما يحدث في البيت لكي تهمس في أذن أختها: (إيه ده ؟...هو البنات دول مش بيعملولك الفطار الصبح ؟...دول نازلين متأخرين كدا ليه ؟...دا أنا عندي شايلينني من عالأرض شيل)
وهكذا تقلل كل شئ في نظر الأم وتزهدها فيما يُفعَل لها ثم تدب المشكلات لتبدأ الأم في أول مشاجرة مع زوجة الإبن تقول: (انتي مش عارفه فلانة مرات ابن أختي بتعمل إيه لحماتها ؟..انتي فاكره نفسك بني آدمه وبتعملي حاجة ؟)
مجتمع النساء مجتمع من الصعب أن تجد فيه حالة (السَلَكان) التي هي عند الرجال ، مجتمع إن اختلط فيه الحابل بالنابل ضاعت الدنيا ، بل أحيانًا تضيع الدنيا بمجرد اجتماع

مجموعة من الصالحات ثم يدس لهن الشيطان دَسِيسَتَه لتحكي إحداهن أمور البيت لأخذ النصح ممن سبقتها في الإلتزام..(اللي بيتها خربان هي الأخرى)
حالة الخالة والجارة في بعض قرى الريف اليوم ابتدعت ما يسمى بتجهيز (أم العريس) العروسة أصلًا التي لا يُطلب منها جهاز في الشرع جهزت نفسها لأجل (كلام الناس والفشخرة)
واليوم..لأجل كلام الناس أيضًا تجبر العروسة على إحضار بعض الأشياء لحماتها..(بتجيب لها غسالة مثلًا)
ثم تظهر الجارة والخالة في الموضوع لتقول: (غسالة بس ؟..دا مرات ابني جابتلي بوتوجاز كمان)
فتتم محاربة العروسة الجديدة وانتظار الزيادة من العروسة المستقبلية
منظومة قذرة تديرها النساء ويسير أشباه الرجال في المنظومة رغما عن أنوفهم كالخراف
المواسم هذه المعضلة التي يبحثون لها عن حل ولا يجدون
فالأب والأخ سيحضرون للبنت موسمًا في بيت العائلة ، وستستقبلهم الأم كعادتها لترحب بهم
ثم تغضب من البنت وتحاربها إن لم تأخذ نصيبًا من هذا الموسم
الأمور قديمًا كانت بالود ، ولكن بعد دخول النساء البيت للتخبيب صارت بالإلزام
البنت الفقيرة هذه التي تنزوي في كل حكاية من هذه الحكايات ، فلا هي تستطيع مجاراتهم فيما يقولون ، ولا هي تستطيع ردعهم عن جاهليتهم هذه ولو بكلمة
دائمًا ما ينظرون لها نظرات اللوم ، بينما تحتضن الأم مَن يُقدم لها ويرفع رأسها أمام الزوار الجدد
هناك جارة من الجارات رُفض ابنها ، هذه الزوجة الجديدة قد رفضته عندما تقدم لها ثم...هذه البنت وقد تزوجت في هذا البيت
تقيم الجارة علاقات ود مع الأم لتعبث في حياتها ، ولسان حالها (هي ترفض ابني كدا وأسيبها تعيش مبسوطة ؟)
كل واحد في الريف يعيش في حالِك ... نعم في حالِك
أنت كرجل لديك قدرات التمييز حال اختلاطك وممارستك لمهام الحياة
ولكن....ما حال هؤلاء المساكين وقد وصل الأمر بهن لدَس الأعمال والسحر والشعوذة لكل عروسة جديدة تدخل البيت الكبير بحجة دعوتهن ليوم الـ(الفَرش)
وقد تفوتهم الفرصة فتلجأ الأم (وهي لا تدري) على إجبار العروسة الجديدة وتقول لها: (طلعي الست فلانة تتفرج على عفشك ياحبيبتي ، علشان معرفتش تيجي الفرح(
كل هذا لأجل التباهي فحسب ، بينما تصعد الست فلانة لتتفحص وتتمحص في كل شئ بعينها وأنفها وحواسها والقلب ربما يحسد ويصدق كل ذلك ولا يكذبة
#بيت_العيلة🏡 (7)





#زمام_القيادة

✍إدارة الأمور في هذا البيت غالبًا ترجع لحنكة الرجال (هناك رجل هو كبير البيت يُعطي القرارات)
رجل بيده القوامة والولاية على كل أفراد البيت
يتحكم في هذا ويُصالِح ويُراضي ذاك ، بل قد تمتد سطوته أحيانًا للبلدة كلها حسب شخصيته بينهم
لا يُسمَح طيلة حياته بتدخل النساء في شؤون الحياة الخارجية للبيت (أي التي يكون من شأنها المصروفات والمدخرات وشراء الأراضي وغير ذلك)
له كلمة مسموعة بين أولاده ومهابة لا يجرؤ بسببها أحدهم مخالفة أمره
يظل هذا الرجل حتى وإن مَرض بين أولاده له كلمة ، ومهابة تظهرها زوجته أمام الجميع
ولكن....إذا ما ماتت هذه الزوجة (الأم) فإن الأولاد سيتفانون في خدمته ورعايته على الغالب
وسيقوم أحيانًا بتأهيل الولد الأكبر لأخذ زمام الأمور من بعده..(إذا ما كانت التربية سليمة بالطبع)
إذا ما حدث العكس ومات الرجل وخَلّف الأم بمفردها ؟!
ستبدأ الأم في بعض البيوت بأخذ زمام القيادة ، وسيحاول الأبناء كفايتها هذه المهمة الشاقة التي لا يقوم بها إلا الرجال
أحيانًا سوف يحدث الصدام بسبب طبيعة الأم نفسها
فالبيت في السابق كان زمامه بيد رَجل يتحكم بـ(عَقله)
واليوم هو بيد امرأة تتحكم بـ(عواطفها)
شريط طويل من حياتها بينها وبين زوجات الأبناء ، ثم مسلسل من علاقة كل زوجة من زوجات الأبناء ببناتها ، ثم السماع المتواصل على مدار ما يقرب من ثلاثين عامًا لكلمة قيلت في حق الجارة المُقربة من الأم ، أو نظرة لمحتها من زوجة لخالة من الخالات
وهكذا....ستدور كل هذه الخواطر على عقل وقلب هذه المسكينة وسيحدث ما ينبغي للأولاد أن يتعايشوا معه
تظل الأم تعطي القرارات الموافقة لعاطفتها للأبناء ، وسيتحكم كل ابن في بيته بعقله فيحدث غالبًا الصدام
كان العقل في وجود الأب يقهر العاطفة بالـ(قوامة) ، واليوم لا يمكن لعقل الإبن إلا السمع والطاعة بدافع (البر)
صراع كبير سيدور في عقل كل واحد من الأبناء بين قوامته والبر
قوامته على بيته وبره بأمه
الإبن الذي سيحاول فصل أوامر الأم عن تحكماته في بيته سيُقابَل بالمقارنات بينه وبين غيره ممن سمحوا لإدارة الداخل لعقول النساء

ولكن...ليس أمامك إلا البر ، وليس أمامك إلا منحها العاطفة التي ربما افتقدتها من قائد البيت الذي مات ، وليس أمامك خيار المحاسبة ، وليس أمامك المعاتبة التي ستوغر الصدور
سدد وقارب واعلم أن آخر الدواء الكّي
هل من حلول لهذا البيت ؟..هل من إيجابيات نخرج بها من كل هذا ؟
هذا هو موضوعنا في الحلقة القادمة بإذن الله
(#بيت_العيلة🏠 😎)



#\وتتكرر_التجربة
✍بعد عُمر مديد من تربية الأبناء في هذا البيت ثم زواجهم مرورًا بكل هذه المشكلات التي قرأتها ستلحظون الآتي
ستَلحظ أن كل ابن من هؤلاء الأبناء يحاول جاهدًا الخروج من البيت لإقامة بيت آخر على غِراره!
فبمجرد رؤيته لأبناءه وقد كبروا ثم هو سيبدأ في تزويجهم سيعمل على هذا الأمر بكل ما أوتي من قوة
ستساعده زوجته على إنشاء بيت عائلة جديد يجمع عائلتهم هي الأخرى
والسؤال... هو الناس دول نسيوا المشكلات ؟...مش دا نفس الإبن اللي كان بيعاني من سلبيات هذه الفكرة طوال عمره ؟
ركز معي في الآتي 👇
١-كل ابن من الأبناء يبدأ كما بدأ الأب (محاولة لم شمل الأسرة وجمع الأبناء والذرية في بيت واحد لإحداث لُحمَة بين الأولاد)
هذه الإيجابية التي يطمح لها كل أحد منهم يحجبها ضباب (إحنا مش زي غيرنا _ المشكلات علمتنا) فيتناسى كل واحد منهم الأحداث بمرور الزمن
عامل الزمن والنسيان كفيلان لقتل أي ذِكرى
٢-العامل النفسي في حب سطوة (الزوج _ الزوجة) على بيت كبير يجمع الجميع
عامل نفسي لا نتغافل عنه ، فهو مهم جدًا لتكسير أي حاجز يحول بينك وبين عملية السيطرة على الأبناء تحت سقف واحد ، ثم حب جمع المزيد من الأحفاد تحت عينك.. (غريزة فطرية ومُكتسبة أحيانًا)
٣-كل رب أسرة بعد المرور بكل هذا ستتكون عنده ركيزة أساسية وهي (زوجتي اتعلمت ومش هتكرر اللي شافته مع الأبناء)
ويتغافل المسكين عن العامل المُفسد الأساسي وهو (تجمع مجموعة من النساء تحت سقف واحد) فيكرر التجربة
٤-وجود بعض النماذج الإيجابية التي يراها في محيطه (جيران _ أقارب) ولا ينتبه المسكين أن الظاهر لا يؤخذ عليه الحُكم ، فمشكلاته هو نفسه في أهله لم تظهر إلا بالدخول في صُلب البيت

فكل مَن حوله يتصنع ويتجمل ومن الصعب أن يظهر أمامك واحد من هؤلاء بمظهر الفشل يساعدك في هذا الخروج من البيت أساسًا وانتهاء المشكلات ، ثم وجود علاقة من الود بينك وبين كل مَن كانوا يشيرون بسبابات الإتهام إليك
هذا بسبب خروجك أصلًا لا لسبب آخَر
وتتكرر المأساة ، وتطفح العوامل النفسية على السطح ، وتبرز الطبيعة البشرية عند كل أحد من سكان البيت الجديد ، وتتفاجأ بنفسك في يوم من الأيام ترمي أحد أبنائك بما كان يرميك به أبوك 🧑
#بيت_العيلة🏡 (9)



#طب_والحل ؟
✍️سألته يومًا عن زوجته : (لماذا لا تعيش معك في مكان عملك ؟)
قال لي: (إحنا في بيت عيلة وميَنفعش آخدها ونخرج برا البيت)
قلت له: (للأسف ، المتمتع بالنساء في الحرام حاله أفضل منك وأنت متزوج)
وهذا لأنه لا يعيش مع زوجته على الحقيقة !
فبعدما احتلت منك فكرة هذا البيت خصوصيتك فصارت حياتك على المشاع ، اليوم يحتلون زوجتك ، يتحفظون عليها عندهم ، قوامتك فحسب داخل حدود هذه الجدران [جدران غرفتك أو شقتك فحسب] بل قد يتدخلون فيها
ينتبه البعض لهذا الأمر ويخرج من البداية ويتعجل الصدام ثم تسير الأمور على ما أراد بعد ذلك
(إن معركة تخليص حياتك يكفيها صبرُ ساعة)
بَيد أن البعض الآخَر يستبعد الطريق فيستمر حيثما أراد به المجتمع
تُجبَر أحيانًا على تجهيز شقتين عند زواجك..شقة ستعيش فيها وشقة في بيت عائلتك ستتزوج فيها أيامًا
كل هذه النفقات لأجل قولهم لك: (لازم يكون لك مكان في بيت أبوك)
حالة نفسية عجيبة عند بعض الناس!
هل من حلول لكل هذه المعضلات ؟
إن الحل الذي لا مفر منه مطلقًا هو الخروج الذي سيمنحك فهم طبيعة زوجتك بغير مشغبات الذي سيمنحك الحفاظ على كل علاقة بمفردها بدون وجود دخيل تُحسَبُ عليك أفعاله
خروج يسد عليك أكبر باب من أبواب المشكلات
(إنه الباب الذي تعيش أنوف الناس بسببه في كل تفصيلات حياتك👃)
ولكن..... يبحث الناس دومًا عن خروج آمِن!
وهذا ياصديقي مَحض خيال في عقلك..ووَهم لا يذكره إلا كل مُغيب عما أقول
إن الحالة التي تستوجب الجراحة لن تنتفع بالمسكنات
المُسكن يُنسيك ما أنت فيه فحسب بينما سيشتد عليك الألم بعد زوال أثره .. بينما تُألمك الجراحة وقتًا ما ثم يكون الشفاء

البعض الآخَر لا يناسبه مثل هذا الحل ، فعليه وقتها إغلاق بيته على نفسه قدر المستطاع عزل امرأته عن هذه البيئات النسائية التي لا ترقب في عِرض مُسلم إلًا ولا ذِمّة
التخطيط المُحكَم ليوم يكون فيه الخلاص من مثل هذه المستنقعات التي ألزمك المجتمع بها
تحكيم العقل في كل ما يَعرِضُ لك من مشكلات مع مراعاة البر تجاه أهلك من جانب وفهم قوامتك كما أرادها الله لا كما أرادتها الجاهلية
الحَزم والعزم في تربية أبنائك ، فمتى ما وجدت نبتة خبيثة خرجت جراء كل هذه السلبيات فعليك تقويم أولادك وعزلهم أحيانًا أخرى عن غيرهم ممن تلوثوا
(فلا بُد من حجر صحي يُخفف عنك المُدخَلات)
في النهاية ستجد أنك لا بد أن تُحاسِب على مشاريبك ومشاريب غيرك ، وليس أمامك إلا أن تكون رجلًا عاقلًا تُحِق الحق وتقف معه وإن كان على خلاف هوى غيرك
واعلم أن بعض الناس لن تصلهم الحقائق إلا يوم القيامة ☝
ياعزيزي...إن كنت لا تجد كل هذا في بيت عائلتك فهنيئًا لك به ، فالكلام ليس لك فقط...أردنا التذكرة
#بيت_العيلة🏡 (10)

تمت الرسالة



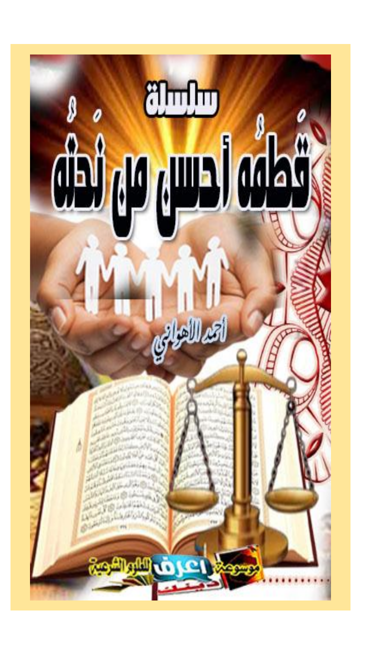
مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

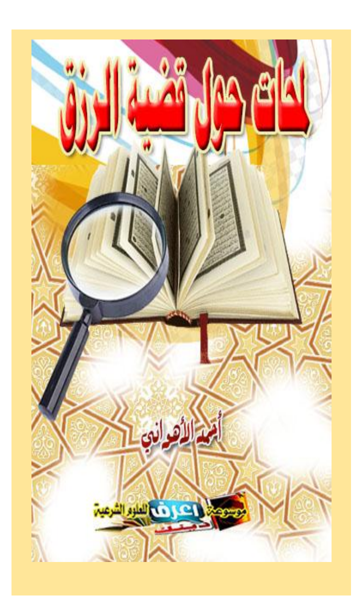




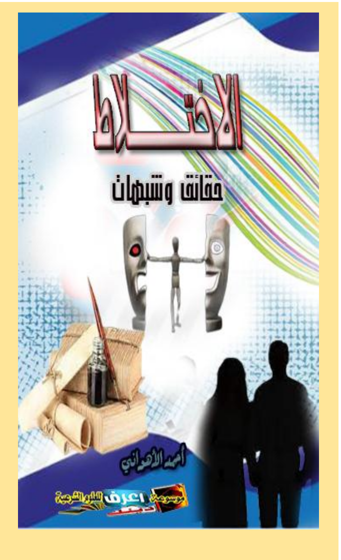
من سلاسل الشيخ أحمد الأهواني في الموسوعة المنشورة



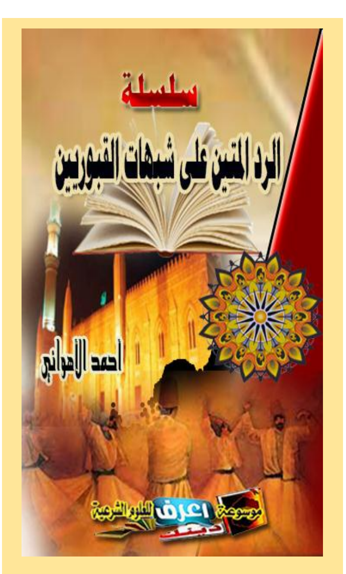




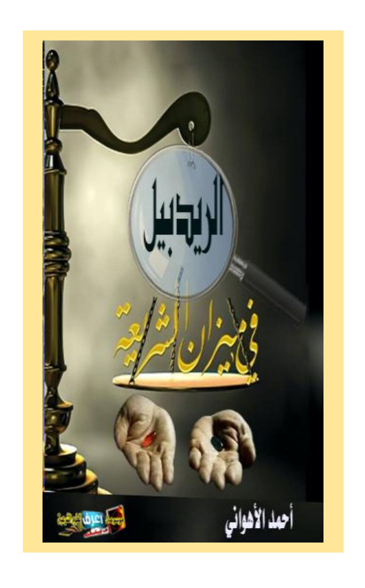


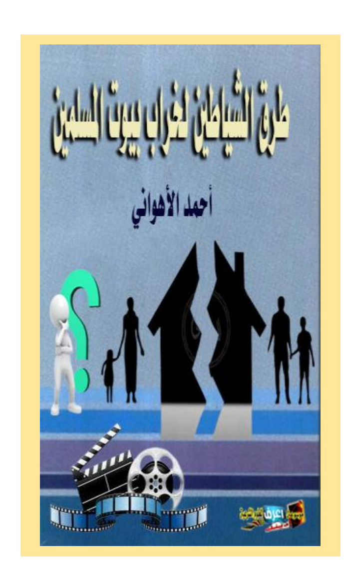







تصحيح مفاهيم الزواج
أحمد الأهواني
الجزء الثالث

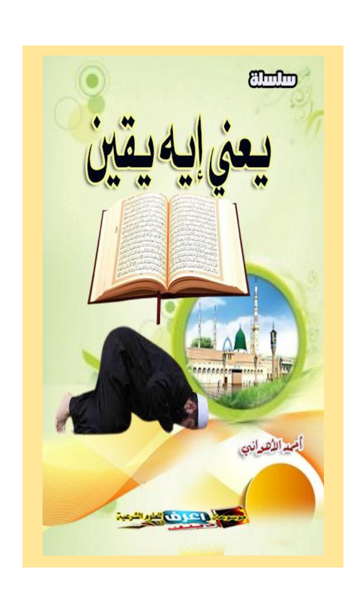

الريدبيل
في ميزان الشريعة
أحمد الأهواني

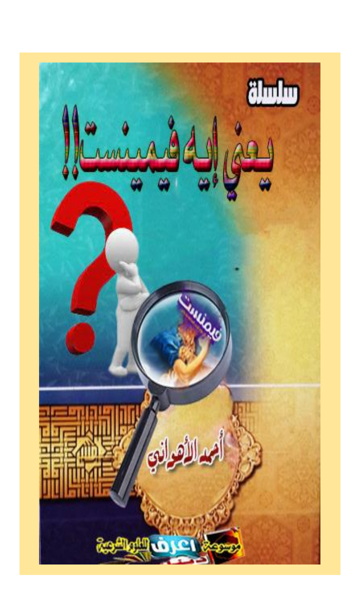

طرق الشياطين لخراب بيوت المسلمين
أحمد الأهواني


متفرقات
لقضايا متعلقة بالزواج
أحمد الأهواني


اتقوا الله
في النساء
أحمد الأهواني


الرد على رسائل
صراحة
الجزء الثاني
أحمد الأهواني


سلسلة
يعني إيه يقين
أحمد الأهواني


سلسلة
يعني إيه فيمينست!!
أحمد الأهواني


إزاي تدرس خطيبتك
مع
إزاي تدرسي خطيبك
أحمد الأهواني